

من غير سواد او غير برص **واضم** اليد جناح من اليد
قبل معناه اضم يدك اذا انقلبت العصابة وخفت
واختلف في الجناح فقول هو من اسفل العصب الى احد
الابط و قول اليد جناح لان يدي الانسان من اليد جناح الطائر
واذا ادخل يده اليمنى تحت عضد اليد اليسرى فقول ضم جناحه
اليد ومعنى من الريح اي من اجل الريح والمعنى اذا اطابك
الريح في الفزع عند روية الحية فاضم اليك جناحها فيقول
عند ذلك الخوف وقوله اسلك يدك في جيبك وضم اليك
جناحه معناها واحد والعبارة من مختلفين في الحصة وذلك
ان الغرض مختلف وذلك ان الغرض في احدها خروج اليد ايضا
وفي الثاني اخفاء الريح ويورد ذلك قوله تعالى **وقال**
برهانان من ربك الى فرعون ومثله انهم كانوا قومًا قاسين
فيريونك محققًا ومثله ان المحقق مثنى دار والمثله
مثنى ذلك والمعنى ان اليد والعصا برهانان اي محتملان يثبتان
من ربك ومثله الحجة برهانان لبياضها وازرقها وسميت ايضا
سلطانان من السليط وهو الزيت لان رتقا وقوله الى فرعون
اي اذهب رسولا الى فرعون ومثله بهاتين الايدي العظيمة
انهم كانوا قوما قاسين يخرج عن طريق الحق والموتى **قال**
رب اربط يديهم بقيدك يعني القيد الذي وكفه ففرض عليه
واخاف ان يقولون اي يسديه **واحي** هارون هو اقصى
لساننا فارسله معي رد اي صدقني وقرى رد اي بعد
ومعنى ردك بالهمزة اي معينا يقال ردته اي اعينه ومعنى
ردا بغير همزة زيادة يقال ردني على الهامة اذ اراد
عليها فكان المعنى ارسله معي زيادة في تضادني والمراد
ان يخص هارون الحق بلسانه ويجادل به الكفار كما يفعل

الرجل المطبق ويعرى له قوله اني اخاف ان يكون **قال** تسليط
عضدك يا حبيبي قال العضد قوام اليد لان اليد تسليط تسليط
العضد والمعنى تسليطك يا حبيبي ونقولك **ولجول**
لكما سلطانا اي جعل لكما على فرعون ومثله سلطانا اي حجة
فاطعة وهي العصابة واليد وعبرها ومثل جعل لهما سلطانه
وتسليط عليهم **فلا تظنوا** اليك كما يابينا اي تمنعان
منكم يا يابينا فقول التسدير انما ومن استعجب العالمون يا يابينا
فقد علمت الايات **فما جاءهم** موسى يابينا يابينا اي جاء موسى
وهارون الى فرعون ومثله بالرسالة وقال له انار سولا ربك
فطلب منهما برهانان ودلالة على رسالتهما فالقاهم موسى عصاه فقال
هل من اية اخرى فخرج له اليد وتقدم ذكر هذه الاية في سورة
الشعرا وعبرها والمعنى بالاراي فرعون وقومه ما جاءهم موسى
من الايات والمعجزات الظاهرات قالوا ما هذا الا سحر مقبى اي
سحر تعلمه انتم تقتربه على الله تعالى او هو من صوت الكافرا لسان
انواع السحر وليس معجزة من عند الله **وما سمعنا** بهذا في
ايا يابينا الا اولين اي ما سمعنا ولا خبرتنا ان ينزل هذا الذي حيث
به جرى في زمان يابينا الا اولين ولجول ان يكونوا كاديس وقتل
سمعوا وعلموا بخبره ومثله وجدوا ما يدعون به ما جاءهم من
الايات الا قولهم هذا سحر ويدعه لم يسمع بتسليط **وقال كفى**
ربى اعلم من جاء بالبدى من عنده ومن لا يؤمنه عافية الالام لا
يفلا الظالمون لما قالوا لموسى حين جاءهم بالمعجزات هذا سحر
مقبى وما سمعنا بهذا في ايا يابينا الا اولين قال لهم موسى يا اولي
الاي اعلم سحر الخالص هلله الله للفلاح الاعظم حيث جعله
نما وعنه بالهدى ووعدته جيش العقباء يعني كذا كذا نفسه
ولو كان كاديا كما رعت لما اهله الله لولا ذلك انه علم حكم لا يرسل
الكاديين ولا يبعث السالكين ولا يفلح عنده الظالمون قوله ليس يكون